

# جهود الوفد الكويتي برئاسة الغانم.. فزعة لقضايا الأمة ونجاح للديبلوماسية البرلمانية الكويتية وصفعة لإسرائيل

حملة بطموحات كبيرة، وأهداف ذات أبعاد عربية وإسلامية مهمة حطت طائفة وفد البرلمان الكويتي برئاسة رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في مطار مدينة سان بطرسبرغ لحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الـ 137. ويقادة رئاسية شابة تخطت مشاركة الوفد الكويتي فكرة مجرد الوجود في هذا المحفل الدولي البرلماني الكبير، ففعلت الجهود وأيقظت الهمم وقادت التنسيق العربي والإسلامي لتحقيق جملة من المكاسب العظيمة.

الوفد الكويتي ذهب إلى سان بطرسبرغ متسلحاً بإبراهيم ديبلوماسي عريق صنعته وثبت أركانه صاحب السمو أمير البلاد، وبرلمان يحترم من الآخرين، وقادة برلمانية حملت على عاتقها فزعة شعب لقضاياها العربية والإسلامية، فكان له ما أراد، ونجح في ترجمة أهدافه إلى



الرئيس مرزوق الغانم ووفد الشعبة البرلمانية أثناء عودتهم من سان بطرسبرغ وفي استقبالهم عيسى الكندري ودقائق العزب

واقع مشرف أسعد الكويتيين، وحصد تأييدا عربيا وإسلاميا، واحتراما دوليا.

النجاحات الكويتية في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي توالى منذ أن حطت طائفة وفد البرلمان في روسيا ولم تقف حتى بلغت ختام المسك في نهاية المؤتمر بطرد الوفد الإسرائيلي.

فن تنسيق عربي إسلامي ناجح وضع برلمانات العالم

أمام مسؤولياتها تجاه قضية الروهينغا الإنسانية إلى قيادة المجموعة العربية لتوحيد الجهود خلف مرشح يدين بالولاء لقضايا المجموعة العربية المستحقة، حتى خروج وفد الكنيست الإسرائيلي بجر أذبال الخبيثة والمهانة مانحا الكويت شرف توجيه واحدة من أقوى الصفعات العربية للديبلوماسية لإسرائيل بتوقيع رئيس مجلس الأمة مرزوق علي

الغانم. أما بالنسبة لطرد وفد الكنيست فقد تحدثت الغانم فيه بلسان عربي إسلامي ليعبر عما يكمن في صدور أكثر من مليار مسلم تجاه نظام همجي عاث في الأرض فسادا ولم يمل من ممارساته في تنكيل وتعذيب الأبرياء.

كلمة الغانم التي طردت الوفد الإسرائيلي أطلقت وصوب مثنائية على الموقف

الشجاع والتاريخي لرئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم. ولم يكن خطابه أمام مجلس الأمة الكويتي أمام المؤتمر الـ 137 للاتحاد البرلماني الدولي الذي أقيم أخيرا في مدينة سان بطرسبرغ الروسية، هو الأول الذي يعطي به منصة مؤتمر دولي ليعلن موافقه، ويخاطب ضمائر البرلمانيين وعقولهم بكلام صادر من القلب، إلا أنه هذه المرة استطاع أن يعبر عن كل صوت إسلامي وعربي ليعلن الانتفاضة الحقيقية في وجه الكيان الصهيوني. واستطاع الغانم أن يؤكد للجميع أن خطابه أمام المؤتمر الطارئ للاتحاد البرلماني العربي حول الأوضاع بالقدس والذي عقد في العاصمة المغربية الرباط خلال شهر يوليو الماضي لم يكن مجرد شعارات، بل قناعات تلخص مسيرة سياسية كويتية ونهجا ديبلوماسيا برلمانيا تجسد في الرباط وتؤكد في سان بطرسبرغ. وكان الغانم قد قال خلال المؤتمر الطارئ حول

القدس «الذي يريد أن يستسلم فليذهب إلى الجحيم، لكننا لن نسمح له أن يقبض عزائمنا، وأن يوهن نفوسنا، وأن يسوق استسلامنا، وأن ينظر علينا تحت شعارات البرامجة الدولية، وما إلى ذلك من الهراء السياسي، وسنبقى - بإذن الله - لينة في طريق النصر، وسهما من سهام الحق، ومعولا لزهق الباطل، ولن نلتفت إلى أصوات المخذلين، وأراجيف المتخاذلين». وأضاف «نحن في الكويت أبناء الشيخ صباح الأحمد - حفظه الله ورعاه - وتلاميذ مدرسته، كجزء من الأمة العربية وقطعة من الجسد الإسلامي وعضو فاعل في منظومة العالم الحر، نقولها ندعو لها، لن نلين ولن نخضع ولن نستكين».

وفي مؤتمر سان بطرسبرغ أكد الغانم في كلمته أمام الجمعية العامة للاتحاد البرلماني الدولي ضرورة أن يتحول الاتحاد البرلماني الدولي إلى سلطة أخلاقية لها

حق الانتقاد المباشر والتنبه والتحذير والإنذار والتجميد إزاء كل من لا يلتزم بمبادئ الاتحاد. وقال الغانم «نحن نتفهم إيمان البعض ورغبته في عدم تحويل الاتحاد البرلماني الدولي إلى محكمة، لكنني ولتعدروني، لا أتفهم في المقابل أن يكون البديل هو تحويلنا إلى منتدى للكلام والفضضة والتنظير». وجدد الغانم الدعوة إلى ضرورة ممارسة كل أنواع الضغط السياسي والأخلاقي على الكنيست الإسرائيلي، وإلى تفعيل سلطة الاتحاد ككيان يضم ممثلين شعوب العالم المتطلعة إلى الحرية والكرامة والعدل لاتخاذ الإجراءات التي تحفظ لهذا الاتحاد هيئته وعلته وسمعته وتحافظ على مبادئه.

وخلال الجلسة الختامية للمؤتمر تصدى الغانم لرئيس وفد الكنيست الإسرائيلي على خلفية موضوع النواب الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية واصفا إياه بالمحتل وقاتل الأطفال.

وخاطب الغانم رئيس الوفد الإسرائيلي قائلاً «علمك أن تحصل حقائبك وتخرج من هذه القاعة بعد أن رأيت ردة الفعل من كل البرلمانات الشريفة بالعالم.. كان لديك ذرة من الكرامة يا محتل يا قاتل الأطفال». وعقب مداخلة الغانم ومدخلات وفود عربية عدة انسحب الوفد الإسرائيلي من القاعة وسط تصفيق عشرات من الوفود البرلمانية المشاركة في المؤتمر. ووصف عدد من أعضاء الوفد الكويتي المشارك في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي تصدى الرئيس الغانم للوفد الإسرائيلي في الجلسة الختامية للمؤتمر ومطالبته بمغادرة القاعة بالمشهد التاريخي، مشيداً بالانتفاضة العربية الإسلامية الجامعة لذلك، ما أسفر عن مغادرة الوفد الإسرائيلي قاعة الاجتماع.

## وزراء ونواب لبنانيون لـ «الأنباء»: موقف رئيس مجلس الأمة مشرف يرفع رأس كل العرب

بيروت - اتحاد درويش

وجه مجلس النواب اللبناني التحية ووقفا، بدعوة من الرئيس نبيه بري، تقديرًا وامتنانًا للموقف الذي اتخذته رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم في مؤتمر البرلمانيين الدولي في سان بطرسبرغ حين طلب من الوفد الإسرائيلي المشارك مغادرة القاعة.

«الأنباء» وقفت عند آراء بعض السياسيين من وزراء ونواب داخل المجلس وعلى هامش مشاركتهم في جلسة إقرار الموازنة العامة فقال وزير الداخلية نهاد المشنوق: هذا موقف غير مستغرب للرئيس الغانم وهو صديق وشجاع وصاحب رأي حر وعرويته دائمة وأكيدة وشجاعة، وهذه المواقف تعيد لعربية مضمونها الحقيقي وعنوانها السليم. من جهته، قال وزير العمل محمد كيار: لا يسعني إلا أن أتمن هذه المواقف الوطنية القومية. وأضاف: هذه المواقف تجعلنا وترفع رأسنا، وجود الوفد الإسرائيلي في هذا المؤتمر هو إهانة للعرب ولجميع الدول المشاركة في المؤتمر، وهذا الموقف أعاد لنا معنوياتنا ومن شأنه توحيد العرب جميعهم، لا سيما في المرحلة المقبلة، وأقول لرئيس مجلس الأمة الكويتي نحن معك، وابق كذلك بهذه القوة والعنفوان وإن ما قمت به نؤيده جميعا وبدنا بيدك نحو تحرير الأرض المحتلة من الغاصب المحتل. بدوره، قال وزير الزراعة غازي زعبيتر إن الموقف الذي عبر عنه الرئيس بري أتيناها بصفتي الشخصية وهذا موقف عروبي بالصميم يعبر عن كل العرب والأوفياء للقضية المركزية، قضية فلسطين والشعب

الفلسطيني المشرد في الشتات وهذا الموقف دولة الكويت الشقيقة والذي اتخذته الرئيس مرزوق الغانم يعبر عن كل عربي، حيث إن قضية فلسطين لا تزال في عقله وقلبه ووجدانه.

ونوه عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر بموقف الغانم وقال: هذا موقف وطني وقومي مهم جدا، ومنذ سنوات لم نشهد هكذا مواقف وإن شاء الله يعود العرب جميعهم إلى رشدهم ويستعيدون القضية التي تخلوا عنها لفترة وهي القضية الفلسطينية المركزية الجامعة، وأقول للغانم: أهنئك، وهذا فخر لنا باتخاذك هكذا موقف.

وقال عضو كتلة التنمية والتحرير عبدالمجيد صالح: نحن متعاطسون إلى هذا الموقف العربي الاصيل الذي عبر عن مشاعر الأمة في مواجهة كل الإرهاب الصهيوني والتحاليف الصهيوني الإرهابي، لذلك هي بارقة أمل وموضوع يعيد ضخ المعنويات في جسد الأمة، وإن هذا الجسم الغريب الذي هو إسرائيل لن يستمر في قمعها وإرهابها، لذلك أحيي رئيس مجلس الأمة الكويتي على هذا الموقف الاصيل وهو فعلا عبر عن مشاعرنا كمجالس نوابية وكشعوب عربية.

وأعتبر عضو كتلة التنمية والتحرير النائب قاسم هاشم أن موقف الغانم هو موقف لا يمكن إلا أن يسجل له ولدولة الكويت والذي يؤكد دائما ان الكويت كانت في طليعة العرب الذين ينافعون عن قضايا العرب وعن القضية الأم التي هي قضية فلسطين، ولا يمكن لأحد ان يتنكر لعروبة الكويت والكويتيين الذين عبروا عنها على مدار السنوات والعقود الماضية من خلال الالتزام بقضايا هذه الأمة، حيث كانت

الكويت دائما في الطليعة وستبقى، فكل الاحترام لهذا الموقف العروبي الجريء الذي يعيد الجميع إلى رشدهم ويؤكد أنه لا بد من العودة للقضية الأصلية لكي نحفظ وحدتنا وحضارتنا ووجداننا.

وقال عضو كتلة الإصلاح والتغيير ناجي غاريوس ان موقف الغانم مشرف ليس لدولة الكويت بل لكل العرب، وهذا يدعونا إلى توحيد الكلمة عند العرب تجاه العدو الذي هو إسرائيل والأعداء التي تعمل إسرائيل على تسليحهم من أجل خراب الدول العربية، لذا حان الوقت لأن يتوحد العرب ويتخذوا القرار بأنهم عرب ولا احد يقول عرب مسلم وعرب مسيحي، بل نقول نحن عرب، وقال ان هذا الموقف مهم لأنه اتخذ في دولة كبرى.

وأعتبر عضو كتلة الحزب القومي مروان فارس ان موقف الغانم تاريخي ونحن ممتنون كثيرا لهذا الموقف الذي أعلن في مؤتمر دولي، متمنيا ان تعود المواقف العربية إلى طبيعتها الحقيقية لأنهم موجودون على الساحة وقد أخذوا ان هذا المحتل الإسرائيلي قاتل الأطفال، كما قال رئيس مجلس الأمة الكويتي من هنا أقول انه موقف تاريخي يهنا عليه ونشيد به ونعتز.

وقال عضو كتلة المستقبل النائب كاظم الخبير انه موقف مشرف ويمثلنا ويمثل كل الأمة العربية التي تتعرب بالظلم والاضطهاد الصهيوني في وجه الشعب الفلسطيني الأزلي، من هنا أقول أنني مع هذا الموقف ونشيد على يد الرئيس الغانم وندعو إلى التضامن العربي من جديد بعد المصائب التي أصابت الجسم العربي والوطن العربي التي أنستنا التضامن والمواقف الشجاعة.

## السياس أكد أن معين الوطنية لا ينضب في الكويت «العاملين في القطاع الحكومي»: موقف الغانم سيسجله التاريخ بأحرف من نور

أشاد رئيس اتحاد نقابات العاملين في القطاع الحكومي عامر البسيس بموقف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وأعضاء الوفد الكويتي المرافق له في مؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد أول من أمس في سان بطرسبرغ الروسية، وطرد لرئيس البرلمان الصهيوني من قاعة المؤتمر، مؤكدا أن هذا الموقف تاريخي ومشهود إذ يعيد إلى الأذهان المواقف العربية البطولية والشجاعة في مواجهة الصهاينة داخل المحافل الدولية.

وقال البسيس إن موقف رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم يجسد موقف الكويت قبيدة وحكومية وشعبا كما يعبر عما يجيش بوجدان وعقل ما يقرب من 1,370 مليون كويتي وأكثر من مليار مسلم وعربي تجاه الاحتلال الصهيوني والاراضي العربية - للممارسات

وتوحد في المواقف والرؤى تجاه ما يهدد حاضر أمتنا ومستقبلها. وقال: تحية تقدير وإعزاز نقدمها لرئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ابن الكويت البار الذي تلج صدورنا جميعا وأكد بما لا يدع مجالاً للشك أن الكويت ولادة ومعطاءة وأن معين الوطنية والانتماء للعروبة والإسلام فيها لا ينضب أبدا.



عامر البسيس

## رداً على استيضاحه حول بعض البنود الواردة في المسألة

# الكندري والعدساني: استجواب العبدالله جاء واضحا ومنصبا على وقائع محددة

بالإشارة إلى طلب وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة بالكتاب الصادر بالأمانة العامة لمجلس الوزراء (2017 - 11710) الإشارة 110/1 بتاريخ 15 أكتوبر 2017.

إعمالاً لحكم المادة (134) من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة من وجوب تقديم الاستجواب كتابية مبنياً فيه بصفة عامة وبإيجاز الموضوعات والوقائع التي يتناولها، انطلاقاً مما نحن مقدمي الاستجواب بصياغة الصحيفة المقدمة للوزير المستجوب والتي روعي فيها نص المادة سالف الذكر وكذلك قرار المحكمة الدستورية لسنة 2004 والخاص بطلب تفسير المادة (100) من الدستور وعليه جاء الاستجواب واضحا بمحاووره ومحددا صريحة نافية للجمله التي محتواها وتشير بصرحة للمخالفات الصارخة واستباحة المال العام وتفاقم وزيادة المصاريف ومنها زيادة الضبط دون الالتزام في أوجه الصرف وهي مرصودة بصحيفة الاستجواب من صفحة (5 إلى 12) وأيضاً من صفحة (17 إلى 19). وجاء طلب الاستيضاح من قبل الوزير المستجوب بعد بيان مجلس الوزراء واجتماعه يوم الاثنين الموافق 16 أكتوبر 2017



رياض العدساني

**المخالفات الواردة في صحيفة الاستجواب مقتبسة من تقارير ديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين**



د. عبدالكريم الكندري

بأن المجلس «يؤكد قناعاته وأطمئنانه لردود وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ووزير الإعلام بالوكالة على الاستجواب المقدم له من النائبين رياض العدساني و.د.عبدالكريم الكندري وعلما بأنه طلب استيضاح بتاريخ 15 أكتوبر 2017 مما يؤكد تضارب الوزير المستجوب مع إعلان مجلس الوزراء - صحيفة الاستجواب صفحة (6) بينت حجم المخالفات وعدم الالتزام بقواعد الميزانية والهدر وزيادة المصاريف ومنها زيادة العهد التي لم يتم تسويتها وقد ذكر في الصحيفة النص الآتي (الأمانة العامة نحو 12 مليون دينار بالإضافة إلى الجهات الأخرى التي تتبع الوزير المستجوب مثل إدارة الفتوى والتشريع نحو 84 ألف دينار والإدارة العامة للإطفاء نحو 2,8 مليون

دينار وديوان الخدمة المدنية نحو 26 مليون دينار ووزارة الإعلام نحو 1,8 مليون دينار، وهذا يعتبر تعديدا واضحا وعدم الالتزام بالصرف في حدود الميزانية المعتمدة بالصرف مؤقتا على حساب العهد إلى حين تغطية هذا التجاوز المالي من ميزانية الجهة الحكومية من الوفورات المالية المتحققة من بنود أخرى من ميزانية الجهة بنهاية السنة المالية ولكن الإجراءات المتبعة تعد تجاوزا على الميزانية المعتمدة والحساب الختامي، ولم تتم تسويتها محاسبيا). وكذلك بصحيفة الاستجواب وتحديدا صفحة (7) أشارت إلى مخالفة قواعد الميزانية وكذلك مخالفة قرار مجلس الوزراء رقم 283 لسنة 2011 بالإضافة إلى صفحة (18) قد وضحا لنا حجم عدم وجود هيكل تنظيمي معتمد للقطاعات الفنية بإدارة الفتوى والتشريع بالمخالفة لأحكام قرار مجلس الوزراء رقم (666) لسنة 2011 بشأن ضبط نمو الهياكل التنظيمية بالوزارات والإدارات الحكومية. وفي صفحة (11) من صحيفة الاستجواب قد وضحا انحسار مستوى وزارة الإعلام وذلك من خلال

ما تم رصد من مخالفات وملاحظات بتقارير الجهات الرقابية، وإبانتكم الرجوع للصفحة المشار إليها حيث بينا تراكم مستحقات الوزارة من الإيرادات غير المحصلة لدى المتنفذين بخدماتها الإعلامية بلغ ما أمكن حصره 4,432,553 ديناراً، وكذلك الاستناد إلى التقرير الربع السنوي الأول للسنة المالية 2017/2016 عما أسفرت عنه الرقابة المسبقة على تنفيذ ميزانية وزارة الإعلام من صفحة (153) والتقارير الربع السنوي الثاني للسنة المالية 2017/2016 عما أسفرت عنه الرقابة المسبقة على تنفيذ ميزانية وزارة الإعلام صفحة (155) إلى 156)، حيث ان التقرير المشار إليه يوضح مخالفات قواعد تنفيذ ميزانيات الجهات الحكومية بالإضافة إلى (تقرير ديوان المحاسبة - تابع الجزء الأول) من صفحة (355 إلى 373) والذي يبين نتائج الفحص والراجعة على تنفيذ ميزانيات الوزارات والإدارات الحكومية وحساباتها الختامية، وقد لاحظ الديوان أن أغلب الملاحظات كان رد الوزارة «سببتم دراسة الملاحظة وموافاة الديوان بذلك»، مما يشير إلى التسوفين أو انه لا من قبل المسؤولين وأن له توجد اجابة عن الملاحظة، أي نتاقم الملاحظات واستمررها

وغياب المسؤولية وعدم الجدية بتأليفها. وما سجله ديوان المحاسبة من عدم وجود أمضاء عهد لمعظم الإدارات بوزارة الإعلام وعدم وجود سجلات تنظيمية لها سواء على مستوى الإدارات أو المواد بما يقارب 26 مليون دينار مما تسبب في عدم التمكن من مطابقة أرصدة المواد الفعلية عما هو مقيد بالدفاتر بالمخالفة للتعاميم المالية المنظمة لهذه العمليات، وهو ما يعني فقدان الرقابة المالية على هذا المبلغ الضخم. وبصحيفة الاستجواب أشرنا إلى القواعد الأولى من القواعد العامة لتنفيذ ميزانيات الجهات الحكومية التي نصت على (إيجاد نوع من التوازن بين إيرادات الخدمات والمصروفات التي تنفق لتأديتها) إلا أن هذه القواعد غير مطبقة بشكل سليم.

ترفق لكم مخالفات قامت بها الأمانة العامة لمجلس الوزراء الواردة بصحيفة الاستجواب:

- تقرير ديوان المحاسبة صفحة (57) النقطة رقم (7) مخالفة قانون المناقصات العامة رقم 37 لسنة 1964 وكذلك نقطة (8 و 9) مخالفة قواعد تنفيذ الميزانية.
- تقرير ديوان المحاسبة صفحة (58) نقطة رقم (10) مخالفة قرار مجلس

الخدمة المدنية رقم (1) لسنة 1979 وكذلك تعميم ديوان الخدمة المدنية رقم (2) لسنة 1986 بشأن كيفية أحكام الرقابة على صرف العلاوة الاجتماعية بالإضافة إلى نقطة رقم (11) مخالفة بند (هـ) من المادة 7 من قرار مجلس الخدمة المدنية رقم (38) لسنة 2006 بشأن قواعد وأحكام وشروط النقل والندب.

- تقرير ديوان المحاسبة صفحة (59) نقطة رقم (12) مخالفة أحكام قرار مجلس الخدمة المدنية رقم (1) لسنة 2005.
- وبختم صحيفة الاستجواب وتحديدا صفحة (19) قد وضحا الآتي:
- أكد ديوان المحاسبة على عدم جدية عدد من الجهات التابعة للوزير ومنها الأمانة العامة لمجلس الوزراء وديوان الخدمة المدنية ووزارة الإعلام، أما جهاز المراقبين الماليين فقد سجل على تنفيذ ميزانية الجهات عدة مخالفات.
- مجلس الوزراء - الأمانة العامة 12 مخالفة.
- إدارة الفتوى والتشريع 4 مخالفة.
- ديوان الخدمة المدنية 989 مخالفة.
- وزارة الإعلام 229 مخالفة.
- وأن تقارير الجهات الرقابية تركز على النهج المهني في فحص وتنفيذ المهام الرقابية باعداد تقارير سنوية والمستندات.

عن كل من نتائج الفحص والمراجعة ورصد المخالفات وهي في متناول السلطتين التشريعية والتنفيذية. وصحيفة الاستجواب تناولت عدة مخالفات (تنفيذية - مالية - إدارية) وهي مقيدة في تقارير الجهات الرقابية والتي تقوم بفحص بيانات الحسابات الختامية للجهات الحكومية وأهم الملاحظات التي أسفرت عنها نتائج الفحص والمراجعة. كما أشار ديوان المحاسبة إلى ظهور بعض الجوانب والموضوعات ذات العلاقة بسلامة ومشروعية استخدام الأموال العامة وحسن إدارتها ووقف جوانب الهدر، والتي يرضها الديوان ضمن تقريره هذا أمام السلطتين التشريعية والتنفيذية لأهميتها وتأثيرها على المجتمع وذلك لمعالجتها ووضع الإجراءات اللازمة لتأهيلها.

وتفيدكم علما بأن الاستجواب المقدم للوزير جاء واضحا ومنصبا على وقائع محددة وأن الملاحظات والمخالفات الواردة فيه مقتبسة من تقارير ديوان المحاسبة وجهاز المراقبين الماليين، لذا نطالب الوزير المستجوب بالرجوع لذات الصحيفة وتقارير الجهات الرقابية المشار إليها في تبيان طلبكم بالاستيضاح والوفائق والمستندات.